شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود)73(- الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد وصلنا كتاب سنن ابي داوود الى الباب الثالث والثلاثين نعم باب الاذان فوق المنارة ايوه بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله باب الاذان فوق المنارة. قال - 00:00:00

اودا اودا حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة ابن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد وكان بلال - 00:00:30

يؤذن عليه الفجر فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينظر الى الفجر. فاذا رآه تمطأ ثم قال اللهم ان اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك. قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة - 00:00:50

واحدة تعني هذه الكلمات. يعني باب الاذان فوق المنارة يعني مشروعية الاذان فوق المنارة او استحباب الاذان في مكان مرتفع والمنارة بفتح الميم. منارة بفتح الميم وجمعها منائر ومناور لانها في الاصل هي المكان الذي توقد فيه النار - 00:01:10

لعلامة وهي المنورة مثل مسرجة كان الاسراج وهي المعروفة بالمئذنة او المئذنة لانه يؤذن عليها المئذنة سميت بهذا لانه يؤذن عليها. والمنارة في الاصل يعني مثل ما قلت العلامة في المنار الطريق او منارات الطريق ثم صارت تستعمل - 00:01:50

او تطلق على المكان المرتفع في المسجد. للاذان. والان هذه المنارات الطويلة في المساجد المعادن والصواب انها اقل احوالها الاباحة ان شاء بعض العلماء قال انها بدعة ولم تكن في - 00:02:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الظاهر انها جرى عليها عمل الناس والعلماء من قديم والنبي صلى الله عليه وسلم مسجده قصد فيه الاقتصاد. قصد فيه الاقتصاد لذلك قال - 00:03:10

بالعريش كعريش موسى لما اراد ان يبنيه انه يكبرونه ويفعلون به كذا قال لا بل عريش كعريش موسى والنبي صلى الله عليه وسلم ما جاء العمارة الدنيوية او ما يشبهها انما العمارة - 00:03:30

الدينية وذلك لما جدد عمر ابو بكر وعمر مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بناه كما هو وعلى مكانك. اما جدده عثمان مر معنا تعرفون؟ ما تقدم فيه الكلام انه - 00:03:50

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جابي خشبي الساج واجصصه. بيضه من داخله هذا فيه اشياء فدل على اباحة هذه الامور. تقدم الكلام في هذا المهم ان المنارة هي هذا هذا المئذنة التي - 00:04:10

تتخذ. والحديث الذي رواه مصنف فيه احمد ابن محمد ابن ايوب اكثر العلماء على توثيقه ولذلك ذكروا انه حسن الحديث وفيه محمد ابن اسحاق حسن الحديث واذا عنعن فهو مدلل - 00:04:30

والاسناد الذي بين يدينا معنعن ها فظاهره التدليس ظاهر الحديث لكنه ورواه البيهقي رحمه الله من طريق ابي داود وسكت عنه كما سكت عنه ابو داوود هنا ولكن الشيخ في اه تخريجه لهذا الكتاب تخريج المطول بين ان هذا الحديث - 00:05:00

اسناده حسن وان محمد ابن اسحاق قد صرح بالتحديث في رواية ابن هشام في السيرة لان السيرات بن هشام يرويها ابن هشام عن البكاء عن محمد ابن اسحاق فلما اوردها هنالك اوردها بصيغة التحديث فدل على انه اه سمعها محمد بن اسحاق من - 00:05:30

ابن جعفر فهو حديث حسن الاسناد المرأة ولذلك الحديث حسنه ابن حجر وحسنه بالدقيق العين رحمه الله والنووي حكم بضعفه بناء

على الرواية هذي روايته رواية ابي داوود المعننة فاذا زالت العلة زال معها ما ترتب عليها من الحكم. المرأة التي يروي عنها عروة بن - 00:06:00

امرأة من بني النجار هي النوار. ام زيد ابن ثابت. ام زيد ابن ثابت كما في الطبقات الكبرى نبي سعد في ترجمتها في المجلد الثامن روى عنها قال قد كان بيتي اطول بيت حول المسجد. هي النوار ام زيد بن ثابت رضي الله عنه. قالت كان بيتي - 00:06:30

في اطول بيت حول المسجد. فكان بلال يؤذن فوقه. من اول ما اذن الى ان بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا. فكان يؤذن بعده على ظهر المسجد. وقد - 00:07:00

رفع له شيء فوق ظهره يعني فوق ظهر المسجد. لكن الاسناد فيه محمد الواقدي محمد ابن واقد محمد ابن عمر ابن واقد الواقدي ابن سعد يروي عن طريقه هو محمد الواقي الاكثر على تظعيف. وان كان انتصر له من سيد الناس مقدمة السيرة سيرته. والخطيب البغدادي - 00:07:20

وقبلهم إبراهيم الحربي وبينوا انه رجل ثقة اذا حدث عن ثقة واضافة الى آآ هذا العلة اللفظة قالت كان يؤذن فوقه من اول ما اذن الى ان بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا. رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى مسجده من اول ما جاء. والاذان تأخر. تشريع - 00:07:50

فالظاهر انها تقصد الاولية يعني بداية الاذان من اول ما بدأ بالاذان بدأ الاذان المهم انها هي النوار ام زيد بن ثابت رضي الله عنه نجارية من بني النجار تقول يؤذن عليه. قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد. فكان بلال يؤذن عليه الفجر - 00:08:20

فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال يجلس يرقب الفجر في حديث عائشة وابن عمر ان بلالا يؤذن بليل في الصحيحين. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم. فهنا يحتمل انه - 00:08:50

اذن الاذان الاول. الذي بالعيد ويحتمل انه يؤذن الاذان الثاني في الاوقات التي يكون يعني في غير رمضان لان ليس ابن ام مكتوم لم يكن يؤذن اه في كل الوقت - 00:09:20

في كل الوقت واول ما بدأ شرع الاذان كان بلال الذي يتولى ذلك. بدليل ما في صحيح مسلم ان ابن ام مكتوم كان يقول يا رسول الله ان داري شاسعة. يعني بعيدة. وانه ليس لي قائد يلائمني - 00:09:40

لي رخصة ان اصلي في بيتي قال لا اجد لك رخصة. اتسمع النداء؟ قال نعم؟ قال لا اجد لك رخصة. ممن يسمع النداء؟ من بلال ومتى يجب عليه ان يقدم؟ اذا سمع النداء الذي ينادي لوقت الصلاة. فدل على انه في اول الامر لم - 00:10:00

كن مع بلال مؤذن اخر. واضح؟ فعلى هذا يحمل على وقت الفجر الصادق تقول فيأتي بلال بسحر. السحر هو ما قبل الفجر ما قبل الفجر يأتي قبل طلوع الفجر. فيجلس على البيت - 00:10:20

ينظر الى الفجر يرقض الفجر. فاذا رآه تمطأ تمطأ تمدد وقام مثل ما نقول تمغط. يعني يكون بعد طول جلوس مع نعاس ها ويرقب فاذا رآه هنا الان نشط نفسه بايش؟ بالتمط - 00:10:50

هو ان يمد ظهره حتى يحرك اه مفاصله. ثم قال اللهم اني احمدك احمدك يعني على نعمتك الاسلام نعمة الحرية التي حصل عليها بسبب اسلامه نعمة الدين نعمة انه صار مؤذنا لرسول الله نعمة انه - 00:11:10

ايقظه ذلك الوقت وهيأه لهذه النعمة. نعم كثيرة لا تعد ولا تحصى. يحمده حمدا مطلقا او مقيدا واستعينك على قريش. وهذا يدل على انه قبل هذا الكلام قبل اسلام قريش - 00:11:40

فتح دخولها في الاسلام. لذلك يقول استعينك على قريش. لانهم ظلموهم اخرجوهم من ولذلك كانت في نفسه حسرة كما في الصحيحين عن عائشة انهم لما قدم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

صابهم من حمى المدينة فكان بلال اذا وعك رفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحول اذخر وجليل وهل اردني يوما مياه مجنة في جنة بجنة سوق هذا المعروف او المكان الذي كانت تجتمع اذخر المعروف بريع ذاخر تعرفون ريع ذاخر في المدينة - 00:12:20

جليل وراءه تعرفون شارع الحج؟ غار حراء تعرفون وراءه الجبل هذا وراءه جليل اذخر داخل. فكان بلال هناك وهو عبد لامرأة من بني جمح. او لايتام من بني جمح كان آآ يرعى اغنامها هناك. فيقول يا ليت شعري وارجع. ثم يقول اللهم - 00:12:50
العن فلانا وابا جهل وفلان وفلان اخرجونا من دارنا او من بلدنا الى بلد الوباء اللهم عليك به كان ابو بكر اذا وعكته الحمى يقول كل امرئ مصبح مصبح في اهله والموت ادنى من من شراك نعله - 00:13:20
الشاهد انه يقول واستعينك على قريش. اللوعة التي فيهم على قريش. بكفرهم وحربهم على الاسلام وحربهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه. تقول واستعين يقول واستعينك على قريش ان يقيموا دينك. الله اكبر - 00:13:40
قالت ثم يؤذن لان طلع الفجر فيحمد الله ويدعو هذا الدعاء ويؤذن ودعائه ايضا ان يقيموا الدين. ليس فقط ان ينتقم منهم. ان يقيموا الدين. ولذلك اذا قامت به قريش - 00:14:00
فهم من آآ اعظم قبائل العرب. لذلك قامت به قامت به بخلافة ببكر ليس المعنى اه انه كل قريش معهم لا لان منهم من مات في جاهليته قبل في بدر وفي غيرها من غزوات لكن جملة قريش كانوا في ذلك قادته ها ابو خالد ابن الوليد وعمرو ابن - 00:14:20
معاوية بن ابي سفيان وشرح به ابن حسن ابو عبيدة ابن الجراح. هذه القادات من الذي كانوا يذهبون بها؟ هؤلاء الناس. سعد ابن ابي اذا نظرت واذا بهم قاموا به ولا شك بدور الانصار لا شك فيه وغيرهم من المسلمين - 00:14:50
وقريش مهاجرة قريش والانصار. الذين تبوأوا الدار والايمان من قبله هم الذين قاموا بهذا الدين لذلك اقاموا دينهم نشروه. سبحانك الله. قالت والله ما علمته وكان تركها ليلة واحدة تعني هذه الكلمات هذا الدعاء كل ليلة يقول هذا الدعاء هذا الحديث فيه فائدة استحباب ارتفاع المؤذن - 00:15:10
على مرتفع واظنكم تذكرون حديث عبد الله بن ابن زيد في الرؤيا وانه قال عن الذي رآه قال فقام على المسجد في بعض الروايات فاذن في رواية على حائط هو حتى في الرؤيا الهيئة التي عليها المؤذن ان يكون على مرتفع. في رواية قال على المسجد كانه على مسجد رسول الله - 00:15:40
ويدلك ان المسجد موجود. من اول يوم شرع الاذان. ليس كما في الرواية اللي عند ابن ابن سعد من قول المرأة حتى بني فكان يؤذن بعد ذلك على ظهر المسجد قالت يؤذن فوقه من اول يوم ما - 00:16:10
اذن الى ان بني او بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا. الى ان الاذان بعد بناء المسجد. بعد بناء المسجد نعم. في سؤال عن هذا الحديث. سم ابن ام مكتوم - 00:16:30
ان ينزل هذا ويصعد هذا. وش المشكلة ثم يخبر امه. لا لا. اذا قلنا هذا اول الامر. هي ماذا تحكي؟ تحكي انه اول الامر. يؤذن على ظهر وذكرنا ان ابن ام مكتوم كان يسمع النداء فقال اتسمع النداء يا يا لما هو جاء قال نعم قال اذن فاجب فيكون هذه - 00:17:00
قضية قبل ان يكون ابن ام مكتوم ان يكون مؤذنا. فكان الاذان على بلال وحده لا الظاهر ان الفجر الثاني الصادق. الظاهر ان الفجر الصادق لانها قالت ينظر الى فاذا رآه تمطأ هذه كلمة مجملة فتحمل على الاصل. تحمل على الاصل وهو ايش؟ الاذان للوقت. الاذان للوقت - 00:17:30
لكن انت اوردت حديثا وكان بين اذانهم ان ينزل هذا او يصعد هذا يعني ما يشكل هذا على كيف؟ مرتفع. ما الفرق بينهما؟ اذا ذا الوقت يسير. قالوا بلال يؤذن - 00:18:00
الفجر الكاذب كما قال ليقوم نائم نائمكم ويرجع قائمكم النائب يقوم يوتر ويتسحر. والقائم يرجع الى اهله يتسحر. اذا سمع النداء الاول وليس بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا. كيف ينزل هذا؟ يجلس يرقب الفجر لابن ام مكتوم. فاذا - 00:18:20
رأى الفجر قال لابن مكتوم اصبحت اصبحت. فينزل ويصعد الذي يقول له اصبحنا اصبحت هو بلال الظاهر انه هو بلال لانه هو الذي يركض له الفجر. فينزل ويصعد هذا ليس المعنى انه ذاك يؤذن فينزل وهذا يصعد فيؤذن - 00:18:50
هذا شاهد على المنارة ايضا هو انه سطح احسنت هو هذا دليل على انه في ظهر المسجد ثم ذكروا انهم يؤذن فوق ظهر المسجد. يعني ام مكتوم يرى له ورؤية له. فلماذا يصعد؟ صعد لاجل الصوت - 00:19:10

تبليغ الصوت وليس لاجل رؤية الفجر. وابن ام مكتوم استدل العلماء بانه يجوز اذان الاعمى اذا كان له من يوجهه او يخبره. وقالوا ويسن ان يكون بصيرا. ما قالوا يجب يشترط - 00:19:30

ان يكون بصيرا اذا كان له من يخبره. نعم. في غيره. طيب الباب الذي يليه باب في المؤذن يستدير في اذانه. قال ابو داوود حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا قيس يعني ابن - 00:19:50

ربيع حاء وحدثنا محمد بن سليمان الانباري قال حدثنا وكيع عن سفيان جميعا عن عونه ابن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في قبة حمراء من ادم. فخرج بلال فاذن - 00:20:10

فكنت اتتبع فمه ها هنا وها هنا. قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء برود يمانية قطر. وقال موسى قال رأيت بلالا خرج الى الابطح فاذن. فلما بلغ حي على الصلاة - 00:20:30

حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم دخل فاخذ العنزة اخرج فاخرج العنزة العنزة. فاخرج العنزة وساق حديثه. يقول باب في المؤذن يستدير في اذانه. يعني يصرف وجهه يمينا وشمالا في الحيعلتين. او يستدير في - 00:20:50

في بدنه لم يقل انه يشرع او لم يشرع سكت ما حكم ذلك؟ جعله احال على الرواية لان في الرواية قال ولم يستدر في الرواية الثانية ولم يستدر. فاذا الاستدارة تؤخذ من الحديث - 00:21:20

انها لا تشرع انما الذي يشرع الالتفات. هذا الحديث صحيح وهو في الصحيحين البخاري ومسلم الا الرواية الثانية ففيها بعض الشيء. فيها قول لو اعنقه هذه اه ولم يستدر هذه فيها - 00:21:40

كلام ليست في في الصحيحين السابق ورواه المصنف من طريقين من طريق موسى بن اسماعيل قال حدثنا قيس ومن طريق محمد بن سليمان الانباري قال حدثنا وكيل عن سفيان جميع - 00:22:00

قيس وسفيان رواه عن عون ابن ابي جحيفة. وفي ذلك قال في حديث موسى زيادة. عن عون ابن ابي جحيفة ابو جحيفة اسمه وهب ابن عبد الله السوائي من بني - 00:22:20

ابو جحيف وهب ابن عبد الله الشوائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة. هل هو في حجة الوداع او في الفتح. الظاهر انه في في الحج. لانه جاء في بعض الروايات الابطح - 00:22:50

الابطح قال وهو في قبة حمراء من ادم القبة البيت المبني على شكل دائرة. والناس تعرف القباب هذي وقد تكون من جلد وهو الادم وقد تكون من شعر او من صوف او من - 00:23:20

او غير ذلك. المهم انها اذا كانت مقببة دائرية تسمى قبة. من ادم اي من جلد وكانت العرب تبني بيوتها من الادم. قال عزوا الله وجعل لكم من بيوتكم سكنا ومن جلود الانعام بيوتا. تستخفونها يوم ظأنكم ويوم اقامتكم. ومن اصوافها - 00:23:50

وابارها واشعارها اثاثا. ومتاعا الى حين. فالادم الجلد يتخذونه بيوتا. تحميهم كأنه من قوة حمايته من الشمس والورد كأنه آآ يعني من آآ صفيح ونحوه الا انه اخف اذا بنوه من خشب لا يستطيعون حملهم. لا يستطيعون حملهم - 00:24:20

قال فخرج بلال فاذن. يعني في وقت الظهر. الشاهد الذي قال فكنت اتتبع فما ها هنا وها هنا ففيها ان الفم يستدير واستدارة الفم بادارة الوجه بادارة الوجه وهل يلزم منها ادارة الصدر؟ ها لا يلزم لكنه من العلماء من حمله على ذلك. لكن الراوي - 00:24:50

قال فما قال فما هو؟ ولعله لم يستدر بوجهه كثيرا آآ في رواية عند الترمذي رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه ها هنا وها هنا. يعني الان قد يدور وقال يتبع فاه الذي يتبع من؟ هو بلال. والرواية التي معنا قال فكنت اتتبع فمه. ها هنا - 00:25:20

فكيف الجمع بينهما؟ ذكرا في الشرح عن الحافظ ابن حجر قال الحاصل ان بلالا كان يتتبع فيه بفيه الناحيتين. وكان ابو جحيفة ينظر اليه يتتبعه فكل منهما متتبع باعتبار. يعني بلال يتتبع الجهات بفمه - 00:26:00

وهذا يتتبعه اينما التفت. فيصدق على ذلك رواية كنت اتتبعه او رواية انه هو يتتبع بفمه. هو يتتبع بفمه. في رواية عند قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا. يمينا وشمالا. يقول حي على الصلاة - 00:26:30

حي على الفلاح. في الرواية التي معنا لم يذكر حي على الصلاة حي على الفلاح. انما ذكر انه ها يتتبع فما هو ها هنا وهنا. لماذا؟ لانه

اذن آآ بوب على هذا قوله المؤذن - 00:27:00
المؤذن يستدير في اذانه. بابنا المؤذن يسجد لان القظية التي يريدها ابو داوود هي قضية الاستدارة. واعرظ عن رواية الترمذي رأيت بلال يؤذن ويدور. واورد الرواية الصريحة بانه لا يستديم - 00:27:20
وهي قوله ولم قال موسى قال رأيت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر. اذا الرويلة عند ابي داوود عند الترمذي - 00:27:40
بمعنى بفمه يدور برأسه. وليس استدارة ببدنه. وليس لانه فسرها قال لو عنقه يمينا وشمالا اذا هذه الدوران الذي في رواية ابي داود ولم يستدر اي ببدنه ولم يستدر اي ببدنه - 00:28:00
لا الرواية الاولى قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حلة حمراء برود يمنية قطري عندنا عدة جمل انها حلة وانها حمراء وانها بردة وانها يمنية وانها قطرية - 00:28:20
قطرية منسوبة الى قطر هذه البلدة اللي تعرفونها. الحلة ما هي الحلة الحلة بضم الحاء قال ابن الاثير الحلة واحد واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من من جنس واحد. البرد هو مخطط - 00:28:50
نزار ورداء. لكنهم لها اسماء. فان كانت من شكل ومن جنس واحد ها ان كان ازارا وحده قال ثوبه ازار. ان كانت مخططة معلمة قالوا بردة هنا قال حمراء هل هي حمراء؟ حمار الاحمر القاني - 00:29:20
الذي تعرفونه؟ ام انها حمراء؟ الحمار الذي يعرف في الابل غنم هو الذي يسميه الناس البني الغنم الحمراء ماذا يقول عنها يسمونها الناس بني الان مع ان البن في اصله اخضر. واذا حمص صار لونه يسمونه الكاكاو. ها - 00:29:50
مشكلة العرب تشميها احمر صار اسمه بني الان او صار اسمه اذا غمق صار كاكاو ها نسب مالك يا كاكاو؟ لكن قديما يعرفون احد. الوان رئيسية ما هي كثيرة عند العرب. الخضر الخضراء يطلق على الازرق وعلى - 00:30:20
الاخظر هذا المعروف. والازرق اذا كان قريبا الى السواد سميت خضراء زرقاء اذا كان اللي يسمونه بنفسجي هذا ازرق واذا كانت خظراء الغامق يسموه اسود ليس لانها سوداء لا لانها كثرة يعني - 00:30:40
سخونة لونها المهم حتى الاشياء يعني الابل السوداء اذا كان فيها نوع من الصفرة يسموها صفراء. كأنه جمالة صفر هي الابل السود هنا حمراء هذا محتمل محتمل انه على عادة العرب بهذا انها لانها قالت - 00:31:10
في قبة حمراء مر معنا من ادم الجلود اذا دبغت تكون لونها يعني على لون الاحمر احمر اللي يسموه البني هذا ايه او فيه فتح فتحة قليلة وهكذا او يراد به الاحمر هذا المعروف. الحمار - 00:31:40
معروف ايها الذي يراد لابن القيم يقول ظهر كلامه في الزاد انه هذا لكنه ما اراد احمر كلها. انما هي حلة مخطوط مسهجة بخطوط حمراء ما بين اسود واحمر او اسود وابيض لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعصفر ولبس الاحمر والمعصر - 00:32:10
فحمله على هذا الشيء. وغيره قالوا لا. حمراء حمراء. اذا لا بأس بلبس الحمراء وانما النهي الذي ورد انما يحمل على الكراهة يعني التنزيهية او على المراد به المعصفر. الذي صبغ بالعصفر فحماره ما يسمى بالبرتقالي. لانه هذا تلبسه - 00:32:40
نساء يسمونه احمر او اصفر وليس الاحمر الخاني انما اللي يسمى الان ايش؟ البرتقالي لانه منهم من يسميه اصفر ومنهم من يسميه احمر. على كل الظاهر والله اعلم انه النهي نهي كراهة الذي ورد وانه والمراد بهذا الحديث - 00:33:10
الحمار اما لا الذي في الحديث هذا عليه حلة حمراء النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء فكيف يلبسها النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر والله اعلم انها ليست الحمراء التي ذهب اليها ابن القيم انما هي حمراء التي تقول لكم الوان - 00:33:40
الوبر او الصوف الاحمر. الذي ليس مصبوغا. لانه اما ان تكون سوداء او تكون بيضاء الالوان الرئيسية في الاوبار وبر الغنم اه صوف الغنم او وبر الابل الان حتى الماعز ما فيها احمر يقول ما يقول الاحمر؟ احمر وش يقصدون فيه؟ هذا الاشقر الذي ترونه - 00:34:00
الكويت الاحمر من من آآ الخيل احمر من الخيل يسمونه كوميد في احمر رأيتم الخيل حمراء حمار القاني هذا مثل هذا؟ لا يوجد ما هي؟ هي الشقراء الذي ادهمت صارت دهماء - 00:34:30

لونها احمر اه مدهان غامق غامق سمى الكوميت اذا كان كله احمر فاذا هكذا مصطلحاته. الاشقر الى ذلك. الاشقر فرس من خالد بن الوليد لما جاء من العراق الى الشام مسيرا متواصلا حتى حفي الاشقر من - 00:34:50

السير قالوا له ان الروم جاءت بمئة الف قال تمنيت لو انه شفي الاشقر ولو ظوعفوا مئة اخرى اهم شيء الاشقر يبرا. ها؟ علمهم السطر مثل ما يقول عصفهم لهم عاصفة - 00:35:20

ايوا ها؟ عدهم اللي ما يسميه بنفسج هنا الاخضر يطلق على الازرق الذي نعرفه ما يقول ما ما ظلت الخضراء ولا اقلت الغبرة. يقصد الخضراء السمع. هي خضرا ولا زرقا؟ زرقاء. لكنها قديمة تسمى خضراء. الخظير - 00:35:40

يقول يعني السماء خظرا يعني خظيراء ايه لكن هنا قال برود نعم البردة معروفة لكن آآ قال يمنية قطري قطري منسوب الى قطر هذه البلدة المعروفة ها؟ لماذا رقبة؟ لا لا لا ما يقصدون هذا لا ما يقصدون هذا. يقول اه - 00:36:10

في بكسر القاف وسكون الطاء نسبة الى قرية قطر بفتحتين قطر فتح القاف. البلد قطر والنسبة اليها قطري. قال من قرى البحرين مول البحرين الجزرة الصغيرة هذي الدولة لا البحرين منطقة الاحساء هذي المعروفة بالاحساء عندنا - 00:37:00

الشرقية الى ان تصل الى هذه الجزيرة الساحل هذا كله يسمى بحرين الى ان تصل الى قطر. قطر نهاية الاحساء نهاية البحرين بعدها عمان يبدأ بعد قطر يبدأ عمان. الى حضرموت - 00:37:30

تنتهي عمان تبدأ حضرموت. ثم الى اليمن. وهكذا. هذه الاقاليم القديمة غيرتها الجغرافيا الدول هذي غيرت المسميات. اه يقول العيني اه الاصل قطري بفتح القاف والطاء لان انه نسبة الى قطر بلد بين عمان وسيف البحر. ففي النسبة خففوها وكسروا القاف وسكنوا الطاء. فقالوا قطري - 00:37:50

ويقال القطري ظرب من البرود فيها حمرة. ويقال ثياب حمر اعلام فيها بعض الخشونة. وانما لم يقلق قطرية او قطرية القطري مقال قطرية. قال يمانية قطري. ما قال يمنية قطرية ما يصير النسبة - 00:38:30

شبه يمنية او قطرية؟ قال وانما قال قطري ولم يقل وانما لم يقل قطرية مع ان التطابق بين الصفة والموصوف شرط لانه بكثرة الاستعمال صار كالاسم لذلك النوع من الحلل - 00:39:00

ووصف الحلة بثلاث صفات الاولى صفة الذات وهي قوله حمراء صفة بذاتها والثانية صفة الجنس وهي قوله برود. يعني نوعها انها برود. بين به ان جنس في هذه الحلة الحمراء من البرود اليمانية. والثالثة صفة النوع هي قوله قطري. لان البرود اليمنية انواع نوع منها قطري - 00:39:20

بينه بقوله قطري على هذا لما قال يمنية يقصد النوع ما اقصد انه جئت من اليمن. هذا النوع يسمى او هذا الجنس عفوا الجنس لان الجنس هو تحت انواع فروعه مثل ما تقول تمر تقصد به انواع التمر تقول خلاص هذا نوع - 00:39:50

ها؟ اي نعم الجنس اوسع اكثر اعم والنوع جزء من الجنس فهنا لما قال يمنية يقصد الجنس لما قال قطري اراد النوع خاص من هذه البرود من هذا النوع الظاهر هذا او انها جلب نسجها من اليمن وصنعت تفصيلا - 00:40:20

في قطر فيكون جمعت بين النوعين الظاهر هذا الامر هو فقط لان ظهر منها نوع من التعارض فقالوا هذا الكلام. طيب ما يبقى لنا برود يمنية بانها مخططة. وقطري لان بها حمرة. قد يكون - 00:40:50

هو المقصود انها هذا الاشكال يكشف. هو لما قالوا آآ يعني القطرية تكون فيها ظرب فيها حمر ظرب من نور فيها حمرة هذا يؤيد قول من قال انها حمرة الحمار المعروف وليس حمرة الوبر او الصوف في اصله. يعني صبغة صبغة بحمرة باحلى - 00:41:10

في الشرح يقول قال ابن الاثير قال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبة اليها. او نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا. في الرواية الثانية قال وقال موسى لوى عنقه عنقه يمينا وشمالا في رواية عيسى قال - 00:41:40

في الابطح ها قال فلا خرج رأيت بلال خرج الى الابطح فاذن كان الخيمة النبي صلى الله عليه وسلم مخيمه اذا جاء في حج لما جاء في الحج صلى الله عليه وسلم - 00:42:10

وطاف نزل في الابطح. بين منى ومكة. هذا الابطح. تعرفون مكان الابطح؟ الان تعرفه؟ لا. لا غير بطحاء قريش غير. الابطح قريش

خارج بين مكة ومنى اذا اتيت من جهة منى متجه الى الى مكة من جهة ذاخر - 00:42:30
جهة طريق الهجوم هناك يسمى العدل منطقة العدل ها هو هذا الابطح كان بطحاء بين جبلين فيه البطحاء يعرف بالعطح والبطحاء فينزلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى تأتي ايام منى ثم - 00:43:00
ينتقل الى منى فهي بين مكة ومنى تعتبر في مكة هي تعتبر في مكة لان مكة حدها العقبة ثم تدخل في في منى القناة الكبرى. قال هنا الرواية آآ لو - 00:43:20
وعنقه يمينا وشمالا. واضح انه مال برأسه صلى الله عليه وسلم. مال ليس بفمه فقط ابن حجر في فتح الباري يقول وهذا فيه تقييد للالتفات في الاذان وانه لما قال يمين وشمالا حي على الصلاح يا فلاح قال وانه وان محله عند الحيعلتين حي على الصلاة حي على - 00:43:40
وبوب عليه ابن خزيمة قال باب انحراف المؤذن عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح بفمه لا ببدنه كله. هذي ترجمة ابي آآ ابن خزيمة. قال وانما يمكن الانحراف - 00:44:10
بالفم بانحراف الوجه. وانما يمكن الانحراف بالفم. يقول ابن حجر بالوجه. ما يمكن للفم لا ينحرف لوحده على هذا تكون بالفم والوجه ولوي العنق لا بالبدن. قال ولم يستدر قال ابن حجر فيه تصريح بعدم الاستدارة في الاذان. وقد اختلفت الرواية - 00:44:30
في الاستدارة مر معنا حديث الترمذي رواية نفس الحديث انه قال يدور يدور قال رأيت بلالا يؤذن ويدور. يؤذن ويدور. يقول ابن حجر اختلفت الروايات ففي بعضها انه كان يستدير. وفي بعضها - 00:45:00
ولم يستدر لكن تروى الاستدارة من طريق حجاج وادريس الاودي ومحمد الهرزمي عن عون وهم ضعفاء يعني رواية يدور ويستدير يقول ابن حجر جاءت من طريق هؤلاء الضعفاء هي منكرة فهي منكرة وقد خالفهم من هو مثلهم او امثل - 00:45:20
او احسن منهم. قال وهو قيس ابن الربيع. فرواه عن عون فقال في حديثه ولم يستدر. كما ساقه المؤلف يعني هذا الحديث السند الاول. السند الاول. ويمكن الجمع بان من اثبت هذا الجمع بين الروايات لنثبت الروايات. بان من اثبت الاستدارة - 00:45:50
عن استدارة الرأس ومن نفاه عن استدارة الجسد كله. هذا كلام بن حجر رحمه الله وذكره الشارح واظح اما ان نقول ان من اثبت الاستدارة ظعفاء واما نقول المقصود يدور يعني برأسه ووجهه. والذي قال لا يستدير يقصد - 00:46:10
ببدنه يقصد ببدنه. ولذلك ابن الشوكاني رحمه الله الشيخ محمد ابن علي الشوكاني قال ومشى ابن بطال نقل هذا الكلام اللي سبق من ابن حجر ثم قال ومشى ابن بطال ومن تبعه على ظاهره. فاستدل به على جواز الاستدارة - 00:46:40
لانه فيه رواية يدور فاستدل على جواز الاستدارة. قال ابن دقيق العيد فيه دليل على استدارة مؤذن للاسماع عند التلفظ بالحيعلتين. حمل رواية يدور على ظاهرها قال واختلف هل يستدير ببدنه كله او بوجهه فقط؟ وقدماه قارتان - 00:47:10
هل هو ببدنه كله؟ يقصد صدره يعني ببدنه كله. يستدير ببدنه كله. بقدميه وكذا وبدنه او آآ بوجهه فقط هذا يقول اختلف فيها العلماء. والظاهر الثاني انه بوجهه فقط لان يبقى حال استقبال القبلة ويبقى على الحديث الذي ورد انه استقبل القبلة حديث الرائي الرؤيا فهنا قصد - 00:47:40
مقصود فالاستدارة لاجل التبليغ ويبقى الاستقبال. هم. استدارة في الوجه. واختلف ايضا هل استدير في الحي علتين الاوليين مرة وفي الثانية مرة. او يقول حي على الصلاة عن يميني ثم حي على الصلاة عن شماله وكذا في الاخرى يعني قولان العلماء. القول الاول قالوا انه يجعل حي على الصلاة - 00:48:10
عن يمين مرتين. يلتفت عن يمينه ويقول حي على الصلاة. ثم حي على الصلاة. ثم يلتفت عن شماله ويقول حي على الفلاح حي على الفلاح وهذي اللي اكثرين قالوا هذا ظاهر الحديث والقول الثاني انه يجعل - 00:48:40
الصلاة الى الجهتين والفلاح الى الجهتين. يقول حي على الصلاة يمينا وحي على الصلاة شمالا. ثم حي على الفلاح يمين ثم حي على الشيب على الفلاح شمالا ليكون الى الجهتين. كل جهة لها نصيب من الامرين. يقول وقد - 00:49:00
رجح هذا الوجه بانه يكون او رجح هذا الوجه بانه يكون لكل جهة نصيب من كل كلمة الفلاح تقوله يمينا وشمالا. ثم قال والاول اقرب

الى لفظ الحديث. الاول ايش؟ ان - 00:49:20
صلاح عن اليمين والفلاح عن الشمال لفظ الحديث اللي عند مسلم قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح فاخذوا منها يعني مع انه محتمل حتى افضل الحديث محتمل. ولذلك هذه المسألة يعني - 00:49:40
الاخذ بها آآ جزما صعب لانها تحتمل انه اراد انه يقالها يمينا وشمالا او الصلاة يمينا والاكثر على هذا الكلام حتى نصوا عليه في الحنابلة لكن هل في الميكروفوني يلتفت يمينا وشمالا؟ يحتاج الى التفات يمينا وشمالا بالميكروفون - 00:50:10
ها؟ ما يحتاج نص العلماء انه ما يحتاج معاصرون. قالوا لا يحتاج لان لانها ذهبت الحاجة اليها ويبقى لاستقبال القبلة والميكروفونات الان هي متوجهة. هي متوجهة. هل نقول الان هل هي سنة؟ سنة للحاجة - 00:50:40
اذا قلنا سنة ما الذي يمنع انها تعمل؟ ذهبت حاجته. مثل السنن التي لها مع الوقت مع اوقاتها مع تفعل في كل وقت؟ لا بس هذي ما فيها حاجة يعني قوية حتى تقول انها تقف على هذه الحاجة لان عندك اصل عندك اصل وهو انك - 00:51:00
دار القبلة في جميع الاذان افضل ترك لاجل الحاجة دعوة الناس على كل يعني هي اجتهادية في اجتهادي. يخفض صوته. يحصل فيه انخفاض الصوت. اذا التفت يمينا. فيه كم باقي هذا الاذان؟ طيب - 00:51:20
اه تبقى قضية باستدارة هل يستدير ببدنه؟ او لا فيها العلماء ايضا فعن الامام احمد رواية انه لا يدور الا اذا كان على منارة يقصد مع الجهتين. الكلام بالبدن يعني استدارة بالبدن. قالوا لا يدور. انما بوجهه لكن اذا كان - 00:51:50
لما نقرا واصحاب الجهتين لا يبلغهم الا بالاستدارة فيستدير لاجل الابلاغ وهذا قول ابي حنيفة هو اسحاق. القول الثاني الرواية الثانية للامام احمد انه يلتفت ولا يدور. ولا اه يستدير مطلقا. يلتفت ولا يستدر مطلقا - 00:52:20
سواء كان ها على منارة منارة او او في الارض. او على سطح. وهو قول الشافعي والاوزاعي والثوري وغيرهم. قال في الروظ المربع غير مستدير فلا يزيل قدميه في منارة ولا غيرها. يلتفت يمينا وشمالا - 00:52:50
مستدير واضح؟ نعم. لا في منارة فلا يزيل قدمي. ويسن ان يلتفت يمينا لحي على الصلاة وشمال لحي على الفلاح. نصه جعله حي على الفلاح كلها في الشمال وحي على الصلاة كلها في اليمين. قال ويرفع وجهه الى - 00:53:20
السماء فيه كله هكذا في الاذان. لانه ابلغ في الايصال. ينظر امامه ولا فوق؟ ها؟ ينظر امامه الى السماء الى السماء وفي نيل المآرب التغلبي في شرح الدليل قال ويلتفت برأسه وعنقه وصدره - 00:53:40
جعل التفات بالرأس والعنق والصدر ايضا. ولا يزيل قدميه. ولا يزيل قدميه الامام مالك يقول لا يدور ولا يلتفت. لا يدور ولا يلتفت الا ان يريد اسماع اذا قصد اسماع الناس فيؤذن كيفما تيسر. لا يدور ولا - 00:54:00
التفت ها مطلقا الا اذا لا يدور ولا يلتفت الا اذا اراد اسماع الناس. فيؤذن كيف فما تيسر حتى ولو استدبر القبلة. حتى لو استدبر القبلة فانه لانه قد يكون - 00:54:30
وراء المسجد اكثر اناسا. نعم. يلتفت اليهم لاجل يسمعهم. سؤال يقول ثم دخل بلال فاخرج العنزة. العنزة بفتحتين رمح صغيرة حربة قصيرة اهداها النجاشي للنبي صلى الله عليه وسلم. فكانت تحمل - 00:54:50
معه صلى الله عليه وسلم بين يديه للصلاة يغرسها سترة سترة يصلي عليها كما في حديث انس انا وغلام النحوي واداوة فيتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالادابة ويصلي الى العنزة - 00:55:20
واحد من موالي عنزة من الائمة اسمه محمد ابن المثنى العنزي شيخ البخاري ومسلم الكتب الستة قال نحن قوم لنا شرف قالوا وماذا؟ قال صلى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا رحمك الله العنزة عصية صغيرة يظن القبيلة صلى - 00:55:40
هذا من التصحيف تصحيف المعنى يسمونه تصحيف المعنى مو تصحيف اللفظ فهم المعنى على غير وجه المهم هي رمح قصير هل يشرع وظع اليدين في الاذنين؟ في عند الاذان او اغلاق الاذنين - 00:56:00
ها؟ في مسند بعوانا مستخرجة على صحيح مسلم لما ذكر هذا الحديث ذكر فيه ذلك يعني ذكر انه وظعه اصبعيه في اذنه وفي سنن ابي داوود ايضا هذا الكتاب للامام وصحيح ابن حبان قال ابو جحيفة - 00:56:30

فعلت قال بلال فجعلت اصبعي في اذني فاذنت. ونفس هذا الحديث حديث ابي جحيفة عند الترمذي قال واصبعاه في اذنيه فعلى هذا يشرع ذلك والله اعلم محل الاذان والله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:57:00

واله وصحبه في الترمذي لما اورد هذا الحديث قال استحب اهل العلم ان يدخل المؤذن اصبعيه في اذنه - 00:57:20